

# خطب العيد في لبنان تجمع على ضرورة انتخاب الرئيس

ركزت خطب عيد الأضحى في لبنان على الأوضاع الاجتماعية والمعيشية التي يعيشها الشعب اللبناني، ودعا الخطباء المسؤولين إلى العمل على إنجاز الاستحقاقات الدستورية وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية.

وألقى أمين الفتوى الشيخ أمين الكردي خطبة العيد في جامع محمد الأمين، في وسط بيروت بتكليف من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتمنى للحجاج حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وقال: «نتعلم من الحج أن هذه الأمة الإسلامية أمة واحدة قوية وثابتة في مواجهة كل التحديات التي تعصف بها، الحج تظهر فيه كرامة الإنسان وفطرته.» النقية ومعاني العطاء والإنفاق والمسامحة.

وعن الأوضاع في لبنان، سأل الكردي: «أين هي كرامة الإنسان مما نعيشه في بلدنا، إلى متى هذا الاستخفاف بكرامة الشعب وتضييع حقوقه وشأنه وهمه القلبي والنفسي، أين تحمل المسؤولية في إنجاز الاستحقاقات الوطنية لبلدنا، أين المتصدرون لمشهد المسؤولية من أين الناس ووجعهم؟ ودعا كل مسؤول أن يرجع إلى صوابه وإلى السعي في حاجة الناس»، مؤكدا: «السياسة الحقيقية هي مراعاة حقوق الناس.» «وأن تهيأ لهم ظروف الحياة الكريمة».

ولم تختلف معاني خطبة العيد التي ألقاها شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى حيث قال: «آن الأوان لنا في لبنان أن نعقد العزم على إنقاذ المركب من سوء المصير، وإنقاذ ه لا يتحقق إلا بشدّ أشرة الدولة، وباحترام الاستحقاقات الدستورية وانتخاب رئيس توافقي قادر على قيادة مركب الوطن نحو شط الأمان»، معتبرا أنه «إذا لم يبادر اللبنانيون للمساعدة في عملية الإنقاذ فلا جدوى من تدخّل الخارج منفردا».

وأضاف: «في خضم ما نعيشه من تحدّيات على أكثر من صعيد، لا يمكننا أن نقف متفرجين مكتوفي الأيدي، فالصراع قائم ودائم في هذه الدنيا، صراع في النفس وفي المجتمع وفي الوطن وفي العالم، صراع مادي وفكري وعقائدي، صراع لا يلجمه أو يحد منه سوى الاحتكام إلى سلطة العقل والحق، لا سلطة الانفعال والقوّة، وقد أصبح العالم اليوم على قاب قوسين أو أدنى من حرب كونيّة لا تبقى ولا

..» تذر

وتوجهه أبي المنى إلى «القادة وأولي الأمر أن يرأفوا بأنفسهم وعائلاتهم أولاً، وبمجتمعاتهم وبالعالم من حولهم ثانياً، فالرابح في المواجهة خاسر في المحصلة العامة، والخاسر خاسر أساساً، ونداؤنا إلى المسؤولين في وطننا أن يستفيقوا من سبات المناكفات والمناورات، وأن يتحملوا مسؤوليتهم تجاه الشعب والدولة، فالوطن كابل جريح والشعب كبش ذبيح، يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة لولا لبنان الانتشار والاعتراب ومنظمات الإغاثة، ولولا قناعة العديد من اللبنانيين المكتفين بقوت يومهم، والصابرين على» ماض، وكيف للناس أن يصبروا أكثر مما صبروا؟

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط